



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

في جلسة حوارية بالقاهرة.. تعزيز واحترام حقوق الإنسان في المنطقة لا يتحقق بدون صيانة الأمن

عقدت اليوم الخميس الموافق ٢٠١٥/١٠/١٥ بمقر الجامعة العربية جلسة حوارية، حول إدماج توصيات المؤتمر الدولي بخصوص "تحديات الأمن وحقوق الإنسان بالمنطقة العربية"، ضمن آليات تقارير الدول الأطراف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان .

يأتي ذلك في إطار تنفيذ وتفعيل نتائج وتوصيات مؤتمر الدوحة حول الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية الذي نظّمته اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر بالتعاون مع جامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وأشار الدكتور هادي بن علي اليامي رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية، في كلمته أمام الاجتماع إلى أن الإرهاب يشكل تهديدا جسيما لأمن واستقرار الدول والمجتمعات على السواء، مشددا على أن سيادة القانون هي الأداة الرئيسية لحماية حقوق الإنسان، لافتاً إلى إن قوانين وسياسات وإجراءات مكافحة الإرهاب أو محاكمة الأشخاص المتهمين بالإرهاب كانت موضع انشغال اللجنة.

وقال: إن هذا الاجتماع خصص للنقاش حول عدد من الأمور التي تشكل شواغل مشتركة لجميع الدول العربية ودول العالم أيضا، مشيراً إلى أنه يأتي في أجواء يستفحل فيها العنف والإرهاب الذي يشكل أحد أشد انتهاكات حقوق الإنسان على الإطلاق، فضلا عن تقويضه للأمن وللسلم الاجتماعي وما يتبعه من فرص نمو وتعزيز الحقوق والحريات الأساسية.

وشدد اليامي على وجود علاقة وثيقة بين تحقيق الأمن وبين التمتع بحقوق الإنسان، لافتا إلى محاولة البعض لخلق تناقض مزعوم بين حماية حقوق الإنسان وبين حماية الأمن الوطني للدول والشعوب، مشددا على أنه لا فرصة لتعزيز واحترام حقوق إنسان بدون صيانة الأمن ولا يوجد فرصة لاستمرار الأمن إلا بتكريس حقوق الإنسان، مؤكداً أهمية توسيع قاعدة المشاركة وأعمال حقوق المواطنة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان باعتبارها هي الطريق للحكم الصالح .